

البداية والنهاية

وأمره فأحضر ألف دينار وبغلة وتوقيعا له في كل شهر بعشرين ألف دينار فدخل الرجل الحمام فقيرا وخرج منه غنيا فعلى الأجواد الجياد وفيها توفي من الأعيان .
الشيخ أبو العباس .

أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمدالمعروف با بن الرفاعي شيخ الطائفة الأحمدية الرفاعية البطائحة لسكناه أم عبيدة من قرى البطائحة وهي بين البصرة وواسط كان أصله من العرب فسكن هذه البلاد والتف عليه خلق كثير يقال إنه حفظ التنبيه في الفقه على مذهب الشافعى قال ابن خلكان ولا تباعه أحوال عجيبة من أكل الحياة وهي حية والدخول في النار في التنا نير وهي تضطرم ويلعبون بها وهي تشتعل يقال إنهم في بلادهم يركبون الأسود وذكر ابن خلكان أنه قال وليس للشيخ أحمد عقب وإنما النسل لأخيه وذريته يتوارثون المشيخة بتلك البلاد وقال ومن شعره على ما قيل ... إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم ... أنوح كما ناح الحمام المطوق ... وفوق سحاب يمطر لهم والأسى ... وتحق بحار بالأسى تتدفق ... سلوا أم عمرو كيف بات اسirها ... تفك الأساري دونه وهو موثق ... فلا هو مقتول في القتل راحة ... ولا هو ممنون عليه فيطلق ... ومن شعره قوله ... أغار عليها من أبيها وأمها ... ومن كل من يدنو إليها وينظر ... واحسد للمرأة أيضا بكفها ... إذا نظرت مثل الذي أنا أنا نظر ... قال ابن خلكان ولم يزل على تلك الحال إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الأولى من هذه السنة .

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال .

أبو القاسم القرطبي الحافظ المحدث المؤرخ صاحب التصانيف له كتاب الصلة جعله ذيلا على تاريخ أبي الوليد بن الفرضي وله كتاب المستغاثين به وله مجلة في تعين الأسماء المهمة على طريق الخطيب وله أسماء من روى الموطأ على حروف المعجم بلغوا ثلاثة وسبعين رجلا مات في رمضان عن أربعين وثمانين سنة .
العلامة قطب الدين أبو المعالي .

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري تفقه على محمد بن يحيى صاحب الغزالى قدم دمشق ودرس بالغزالية والمجاہدية وبحلب بمدرسة نور الدين وأسد الدين ثم بهمدان ثم رجع إلى دمشق ودرس بالغزالية وأنتهت إليه رياضة المذهب ومات بها في سلح رمضان يوم العيد سنة ثمان وسبعين